

وحدة: الـديداكتيك العامة  
الفصل: الثاني  
الموسم الجامعي 2019 . 2020  
مدة الإنجاز: 50 ساعة



جامعة مولاي اسماعيل  
الكلية المتعددة التخصصات . الرشيدية  
سلك: الإجازة في التربية  
تخصص التعليم الابتدائي

## المحور الثامن:

# . التقويم التربوي

إعداد وتقديم :  
د. عبد العالي حميد

السنة الجامعية: 2019-2020

# عناصر المحاضرة

1 - مفهوم التقويم  
وبعض المفاهيم  
المجاورة

2 - أهمية التقويم

3- التقويم بين تصورين

4- وظائف التقويم  
وخصائصه وشروطه

8- التقويم من خلال الوثائق  
التربوية الرسمية

7 - أدوات التقويم التربوي

6- التقويم والكفايات

5 - أنواع التقويم

## تقويم

يعد التقويم مكونا هاما من مكونات المنهاج الدراسي، إذ من خلاله يتم الوقوف على المكتسبات التي حصلها المتعلم خلال العملية التعليمية التعلمية، وكذا التعثرات التي تهم الاشتغال التربوي، ورغم كثرة الدراسات والأبحاث التي تناولته بالدرس والتحليل، إلا أنه مع ذلك مازال يطرح الكثير من التناقضات والإشكالات التي تظهر غداة الانتقال من التصور إلى الممارسة، وسنعمل خلال هذه المحاضرة على إضاءة مجموعة من الجوانب المتعلقة بالتقويم التربوي ومقاربة بعض مفاهيمه وإشكالاته.

## 1- مفهوم التقويم وبعض المفاهيم المجاورة

**التقويم لغة:** شرح ابن منظور في اللسان كلمة التقويم بقوله: "والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم" و"الاستقامة: التقويم"، وهما الموضعان الوحيدان اللذان يستعمل فيهما ابن منظور لفظة "التقويم"، لكنه استعمل الفعل المشتق (قوم) في مواضع عديدة، منها قوله: "أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام" وقوله: "قوم درءه: أزال عوجه" و "قوم السلعة: قدرها"

**التقويم اصطلاحاً:** يعرف معجم علوم التربية التقويم بأنه: "مجموعة من الإجراءات والعمليات المستعملة لأدوات من قبل شخص تكلف بتعليم فئات معينة، وتكون مبنية بكيفية تمكن المستهدف بالتقويم من أداء مهام أو الجواب عن أسئلة، أو تنفيذ إنجازات يمكن فحصها من قياس درجة تمثيلها وإصدار الحكم عليها وعلى تنفيذها اتخاذ قرار يخص عملية تعليمها ذاتها".

# 1- مفهوم التقويم وبعض المفاهيم المجاورة

إمكانية إصدار حكم أو قيمة، على إنجاز عمل معين، خلال مدة زمنية معينة، استنادا إلى الفارق بين ما كان ينتظر إنجازه، وبين ما تم إنجازه فعليا من قبل المتعلمين.

التقييم

ه مدى ما اكتسبه المتعلم من مهارات ومعارف ومواقف وقيم في فترة زمنية معينة، مقارنة بمجموع المهارات والمعارف والمواقف والقيم المطلوب اكتسابها.

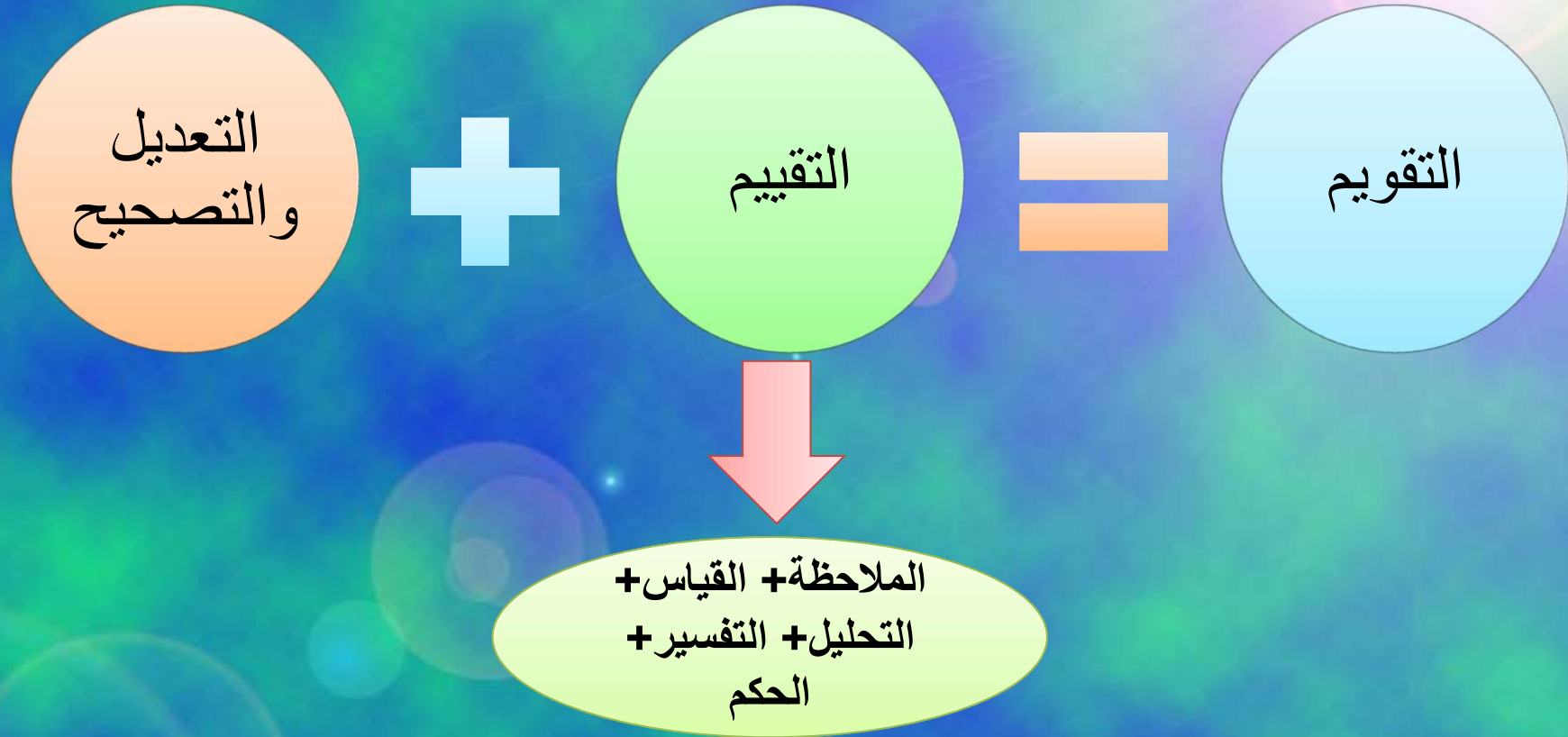
التحصيل

يعرف **De Ketele** التقويم بأنه:

- جرد مجموعة من المعلومات التي تتسم بما فيه الكفاية بالملاءمة والصلاحية والثبات؛
- و فحص درجة توافق هذه المعلومات مع مجموعة من المعايير المناسبة لأهداف محددة في البداية أو معدلة خلال السيرورة؛
- قصد اتخاذ قرار.

التقويم

# 1- مفهوم التقويم وبعض المفاهيم المجاورة



# فعل التقويم يقوم على طرفين



## 2- أهمية التقويم

- 1- يحسن مسار العملية التعليمية.
- 2- يعمل على تقدير مدى فاعلية المحتوى، وطرائق التدريس، والمعينات في تحقيق الأهداف التعليمية.
- 3- كشف مكامن القوة والضعف لدى المتعلمين، والعمل على علاج نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة.
- 4 - توجيه المتعلمين وتدريبهم على التقويم الذاتي، والحكم على تعلماتهم بأنفسهم.
- 5- الحكم على مستوى المتعلمين، وتأهيلهم من صف دراسي إلى آخر، أو من مرحلة إلى أخرى.
- 6- حث المتعلمين على الجد والاجتهاد والمثابرة في تلقي العلم .
- 7 - تشخيص الصعوبات التي يصادفها المتعلم والمدرس والمدرسة، والعمل على معالجتها.



### 3- التقييم بين تصورين

تصور حديث

يقوم المعارف والمهارات باعتبارها موارد

يتم التقييم داخل وضعية مركبة (سياق)

ما يتم تقويمه ينتمي إلى الحياة

يقوم الكفايات

تصور تقليدي

ينصب على المعارف

يقوم خارج السياق

ما يتم تقويمه ينتمي إلى الوسط المدرسي

لا يقوم الكفايات

## 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه أ: الوظائف

### 1- الوظيفة المتعلقة بإصدار الأحكام:

- ❖ الحكم على مستوى التلميذ ومدى نموه؛
- ❖ الحكم على أداء المدرس ومدى كفاءته؛
- ❖ الحكم على فعالية المنهاج.

### 2- الوظيفة التشخيصية:

- ❖ تقديم تغذية راجعة عن عناصر العملية التعليمية؛
- ❖ الكشف عن الخلل والقصور في عناصر المنهج الدراسي؛
- ❖ الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.

## 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

### أ: الوظائف

#### 3- الوظيفة العلاجية والوقائية:

- \* تعزيز مواطن القوة في عملية التعليم والتعلم؛
- \* تحفيز المتعلم و تشجيعه وتدريبه على الثقة بالنفس؛
- \* اتخاذ قرارات مناسبة حول العملية التعليمية بشكل عام.

#### 4- الوظيفة الإدارية والتوجيهية:

- \* المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بالتوجيه الدراسي والمهني للمتعلمين؛
- \* إعطاء مؤشرات جيدة لقياس أداء المدرس.

#### 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

##### أ: الوظائف

#### 5- الوظيفة المتعلقة بتحسين العملية التعليمية وتطويرها:

\* اتخاذ القرارات المناسبة التي تساعد في تطوير المناهج وتحديثها؛

\* المساعدة في النهوض بمستوى مهنة التعليم، من حيث تحديد المستويات المناسبة لهذه المهنة؛

\* مساعدة المسؤولين عن مراكز البحث التربوي في توجيه البحوث العلمية نحو مشكلات التعلم في المجتمع، لإيجاد الحلول التي تمكن من التحسين والتطوير.

## 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

### ب: الخصائص

#### 1- الارتباط بالكفايات:

إن التقويم عملية منظمة وموجهة لأهداف محددة، وعليه فإنه لا بد من تحديد الكفايات المراد تقويمها بدقة، ومن ثم ربط التقويم بهذه الكفايات حتى تكون نتائج التقويم صادقة.

#### 2- الشمول:

يشمل التقويم جميع عناصر العملية التعليمية، بدءاً بالتلميذ ومروراً بالمنهاج وانتهاءً بالمدرس.

## 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

### ب: الخصائص

### 3- التنوع:

يقصد به التنوع في أدوات التقويم، وعدم الاقتصار على أداة واحدة في جميع عمليات التقويم، فليس هناك أداة واحدة تصلح لمجالات التقويم كافة، ومن أمثلة الأدوات:

الاختبارات التحصيلية – المقاييس النفسية – الملاحظة – المقابلة

### 4- التعاون والمشاركة:

لا بد أن يكون هناك مشاركة بين المقوم (المدرس) والمقوم (التلميذ) في عملية التقويم؛ ليعملا على تحقيقها، ولا يقتصر الأمر عليهما فقط، بل يمتد التعاون للمدير والموجه والمشرف، وكل من له صلة بالعملية التربوية.

#### 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

##### ب: الخصائص

##### 5- الاستمرارية:

أن يصاحب التقويم العملية التربوية في جميع مراحلها، بداية بالتقويم القبلي، ويستمر خلال التقويم التكويني، وينتهي بإجراء التقويم الختامي.

##### 6- وسيلة لغاية:

التقويم هو وسيلة للوصول إلى غاية معينة، ولذلك ينبغي عدم الوقوف عند حد التطبيق وجمع المعلومات لإعطاء نتائج، بل لابد من الحكم على هذه النتائج للوصول إلى الغاية المنشودة.

#### 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

##### ب: الخصائص

##### 7- الاقتصاد:

يقصد به تقليل التكلفة في عملية التقويم، سواء من حيث الجهد المبذول أو الوقت أو المال.

##### 8- الإنسانية:

يراعى في التقويم أن يترك أثرا طيبا في نفوس التلاميذ. فالتقويم ماهو إلا استراتيجية تعليمية محددة الاهداف لمساعدة المدرس على تحسين أدائه.

##### 9- العلمية:

أن ينطلق تقويم النظام التعليمي من أسس ومبادئ ونظريات تربوية سليمة.



## 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

### ج: الشروط

#### 1- الصدق:

صدق الاختبار يتعلق بالهدف الذي بني من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استنادا الى درجاته، إذ إن درجات الاختبار تستخدم عادة في التوصل الى استدلالت معينة.

فالاختبار يمكن أن يستخدم في أغراض متعددة كاختبار القراءة مثلا: يمكن أن يستخدم في فحص المتقدمين لدورة تدريبية معينة، وفي تشخيص صعوبات القراءة.

فصدق الاختبار أو المقياس هو قدرته على قياس السمة المراد قياسها، أي قياس ما وضع لقياسه، ولا يقيس شيئا آخر مختلفا عنه أو بديلا له.

## 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

### ج: الشروط

### 2- الثبات:

الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي النتائج نفسها لمجموعة من الأفراد إذا ما طبق على المجموعة نفسها مرة أخرى في ظروف مشابهة، بشرط ألا يحدث تعلم أو تدريب في الفترة ما بين الاختبارين.

### أخطاء تؤثر على ثبات الاختبار:

- 1- مصادر تتعلق بالمقياس نفسه (بنود الاختبار).
- 2- مصادر تتعلق بالمقوم نفسه (شخصية الفرد).
- 3- مصادر تتعلق بإجراء الاختبار وتصحيحه (البيئة).

#### 4- وظائف التقويم وخصائصه وشروطه

### ج: الشروط

### 3- الموضوعية:

ان لم يتوفر عنصر الموضوعية في النتائج التي تم الحصول عليها من تطبيق الاختبار فستعطي مؤشرات مضللة عن عملية التقويم. فالموضوعية تتحقق عندما يكون المقوم مدركا لأهداف الاختبار وتعليماته ومفرداته.

فيعد الاختبار موضوعيا :

\* اذا لم تتأثر نتائجه بمن يقوم بتصحيحه وذلك من خلال اتفاق المصححين على نتيجة واحدة عند تصحيحه.

## 5- أنواع التقويم

تختلف أنواع التقويم وأشكاله حسب الأسس المعتمدة في التصنيف؛ فهناك من يصنف التقويم بحسب الوقت أو الزمن، وهناك من يصنفه بحسب الأصل والمنطلق، بينما يقسم البعض الآخر التقويم إلى أنواع حسب الموضوع والوظيفة. وتبرز هذه الخطاطات أنواع التقويم بحسب هذه الأسس:

## 5- أنواع التقويم

تقويم  
دوري

أنواع التقويم  
حسب الوقت  
أو الزمن

تقويم  
إشهادي

## 5- أنواع التقويم



## 5- أنواع التقويم



## 6- التقويم والكفايات

بيداغوجيا التقويم دعامة أساسية لتطوير وتحصيل المعارف، واكتساب المهارات والقيم

تصحيح مسار التعلم من خلال أنشطة تهدف إلى تحديد درجة تمكن المتعلمين من المهارات والقدرات.

توجيه التعلم من خلال أنشطة قبالية لتشخيص وضبط الصعوبات.

تقويم الكفايات  
يتوخى

الإشهاد والمصادقة على التعلم عندما يتعلق الأمر بالكفايات الأساسية كعتبة للانتقال إلى مستوى أعلى أو سلك موال .





# 7- أدوات التقويم التربوي

أدوات تقويم إدماج الموارد

وضعية تقويمية  
إدماجية

أدوات تقويم إرساء الموارد

شبكات قياس التعلّات

تتضمن على :  
معايير ومؤشرات الإنجاز  
درجات تحقق الإنجاز

الأسئلة

موضوعية

مقالية

أسئلة مفتوحة يكون الجواب فيها  
على شكل مقال مكتوب من طرف  
المقوم (قصير أو طويل)

تصلح لقياس القدرة على التعبير  
الكتابي والربط والدمج والتحليل  
والتركيب

## نموذج شبكة لقياس التعبير الشفهي

ملاحظات	درجة التحقق				المؤشرات	المعايير
	3	2	1	0		
					يحترم التعليم في الإنجاز يستعمل معجما مناسباً للمطلوب	تلقي وفهم الخطاب
					احترام مخارج الحروف تغير النطق حسب الدلالة	سلامة النطق
					يستعمل معجما سليما احترام القواعد اللغوية	سلامة اللغة
					يستعمل إشارات مناسبة توافق الملامح مع دلالة الخطاب	تناغم الحركات

## شبكة تقويم الإنجاز في إطار وضعية تقويمية

المعيار 4	المعيار 3	المعيار 2	المعيار 1	
تميز وتفرد الإنجاز	ملاءمة ومطابقة الإنجاز للمطلوب	الاستعمال الصحيح للموارد	الفهم الصحيح لوضعية التقويم	
1 يحصل التلميذ على النقطة إذا ادرج في إنجازهِ عنصراً غير مطلوب ولكنه ملائم	1ن	1ن	1ن	الفرصة الأولى
	1ن	1ن	1ن	الفرصة الثانية
	1ن	1ن	1ن	الفرصة الثالثة
	3ن	3ن	3ن	المجموع

## 7- أدوات التقويم التربوي

### الأسئلة الموضوعية

سؤال / جواب مكتوب

سؤال الإكمال

- كتابة حرف داخل كلمة.
- كتابة كلمة داخل جملة.
- كتابة جملة داخل فقرة.

سؤال الجواب القصير

سؤال مباشر يأتي الجواب عليه  
في صيغة كلمة أو عدد أو جملة  
مفيدة

سؤال / جواب  
اختيار

سؤال الاختيار من متعدد

سؤال الترتيب

سؤال التصويب

سؤال الوصل

## 8-1 التقويم من خلال الميثاق الوطني للتربية والتكوين

يعتبر "الميثاق الوطني للتربية والتكوين" المرجعية الأولى لعملية الإصلاح في العشرية الأولى من القرن الحالي. ويتضمن المبادئ والتوجهات الأساسية التي يركز عليها النظام التعليمي المغربي الحالي.

وأشير إلى التقويم في الدعامة الخامسة من المجال الثاني "التنظيم البيداغوجي"، وعنون "الميثاق" الدعامة الخامسة من هذا المجال بـ "التقويم والامتحانات"، وأهم ما يمكن التوقف عنده هو المبادئ الأساسية التي يجب أن يراعيها التقويم في هذا السلك، وهي:

- أ - ينتقل الأطفال بطريقة آلية من السنة الأولى إلى الثانية من التعليم الأولي، ويخضعون في متم التعليم الأولي لتقويم طفيف ينظم على مستوى المدرسة يمكنهم من ولوج المدرسة الابتدائية، إلا في حالة صعوبات أو تعثر استثنائي يتطلب دعما نفسيا وتربويا خاصا ؛
- ب - يتم الانتقال على أساس المراقبة المستمرة من السنة الأولى إلى السنة الثانية من السلك الأول بالمدرسة الابتدائية، ويمكن تسريع هذا الانتقال خلال السنة بالنسبة للتلاميذ المتقدمين بشكل بين وفق شروط تربوية موضوعية. وفي متم هذا السلك يجتاز التلاميذ امتحانا إلزاميا وموحدا على مستوى المدرسة يتوج بشهادة تمكنهم من الالتحاق بالسلك الموالي ؛
- ج - يتم التدرج عبر السنوات الأربع للسلك الثاني من المدرسة الابتدائية على أساس المراقبة المستمرة، مع العناية بالحالات التي تستلزم دعما تربويا خاصا. وفي ختام هذا السلك يجتاز التلاميذ امتحانا موحدا تنظمه السلطات التربوية الإقليمية. وتمنح للناجحين في هذا الامتحان شهادة الدراسات الابتدائية، وهي الشهادة التي تمكنهم من ولوج المدرسة الإعدادية. أما الراسبون فيكررون السنة مع تركيز جهودهم على المواد الدراسية المقررة في متم هذا السلك التي لم يوفقوا فيها مع استفادتهم من الدعم التربوي اللازم.

## 2-8 التقويم من خلال الكتاب الأبيض

لم تهتم الوثيقة كثيرا بموضوع التقويم. وعندما تصفحنا هذه الوثيقة لم نجد إلا حديثا عابرا عن التقييم القبلي والمرحلي والنهائي لمكتسبات المتعلم في الجزء المعنون ب: "الوثيقة الإطار للاختيارات والتوجيهات التربوية".

## 3-8 التقويم من خلال البرنامج الاستعجالي 2009 – 2012

أعدت وزارة التربية الوطنية برنامجا استعجاليا يهدف إلى إعطاء نفس جديد للإصلاح وتسريع وتيرته خلال الفترة (2009 – 2012). وتم وضع حقيبة مشاريع إصلاحية تتكون من ستة وعشرين مشروعاً لأجراً البرنامج الاستعجالي، موزعاً على أربعة أقطاب.

وقد ورد في القطب البيداغوجي مشروع يسمى بـ "تحسين نظام التقويم والإشهاد" E1.P11. ويهدف إلى تحسين نظام التقويم والإشهاد، وتزويد الفاعلين التربويين بالأدوات التي تمكن من تحسين جودة التعلّيمات، وضمان صدق و موثوقية الإشهاد، كما ورد في محور الهندسة البيداغوجية مشروعان مهمان هما:

- مشروع إرساء نظام للتقويم التشخيصي المنتظم للتعلّيمات ( رقم المشروع 3-5)؛
  - مشروع إدماج التقويم التكويني في الممارسة الفصلية ( رقم المشروع 3 – 6)؛
- وأسفر تنفيذ هذا البرنامج عن إنجاز مجموعة من العمليات في هذا الإطار:
- إرساء البرنامج الوطني لتقويم التعلّيمات (PNEA)؛
  - إعداد عدة التأطير المنهجي والتنظيمي للامتحانات الإشهادية؛
  - إرساء جهاز لقيادة وتدبير الامتحانات؛
  - الشروع في تنفيذ مشروع إحداث المراكز الجهوية للتقويم والامتحانات؛
  - إنتاج أدوات وإنجاز عمليات لتنميط وتوحيد ممارسات التقويم.



## 48 التقويم من خلال الرؤية الاستراتيجية 2015 - 2030

- ركزت وثيقة الرؤية الاستراتيجية (2015 - 2030) في تناولها موضوع التقويم التربوي على بسط ملامح كبرى لتطويره، دون تخصيصه بسلك دراسي معين، وذلك في الرافعة الثانية عشرة: "تطوير نموذج بيداغوجي قوامه التنوع والانفتاح والنجاعة والابتكار" كالآتي:
  - ضرورة الإصلاح الشامل لنظام التقييم والامتحانات، على نحو يكفل تكافؤ الفرص بين المتعلمين)، من خلال:
  - تطوير دلائل مرجعية دقيقة حسب المستويات والأسلاك، للأنشطة التقييمية، سواء التشخيصية منها أو التكوينية أو الإشهادية أو المندرجة في إطار المراقبة المستمرة؛
  - تخصيص المناهج والبرامج لحيز يتناسب ومكانة التقييم وأهميته، من حيث التوجيهات التربوية والزمن والأنشطة والوظائف؛
  - تبسيط ومعيرة آليات التقييم والدعم التربوي، ضمانا لتوفر المتعلمين على حد مقبول للنجاح ومتابعة الدراسة فيما بين المستويات والأسلاك التعليمية.